١- القيم : دور أساسي في توجية سلوك الفرد والجماعة فهي تدفع الى العمل وتوجيه نشاطاته وتقوي ارادته .
وتعتبر القيم فاعلا اساسيا في تماسك المجتمع والمحافظة على وحدته .
فهي احد الروابط التي تربط الفرد بالجماعة وتدفعه الى النظر في المصلحة العامة ولو على حساب مصالحه الذاية .

تعريف القيم : هي الاخلاقيات والمبادىء السامية التي نشأ عليها الفرد والتي تضع له القواعد الرئيسية لتعاملاته مع الاخرين .

وتتعدد هذه المبادىء مابين العدل والحرية والكرامة والمساواة والعطف والرحمة .

أهمية القيم : هي لها أثر عظيم على الفرد

- ❖ تدعو لنشر المحبة والود بين أبناء المجتمع الواحد .
- ❖ تحضر على نبذ الشر والحقد والظلم والكراهية .
- ❖ تدفع الفرد الى المشاركة في الأعمال الخيرية والتطوعية .
- ❖ تدعو الى الوقوف بجانب الاخرين في السراء والضراء .
- ❖ تدعو الفرد الى الألتزام بحسن الخلق في تعاملاته مع البشر جميعهم دون تفرقة بينهم على أساس الأصل أوالدين أواللون أو العرق أو الجنس .

- أهمية الأخلاق للفرد والمجتمع :

- ❖ أخلاقيات المهنة : هي عبارة عن توجيه منشأها أي مصدر وجودها (القيم والمبادىء)
- ❖ تعني التصرف الأئق أثناء ممارسة الأنشطة المهنية للفرد.
- ❖ يترتب على مخالفتها من قبل الفرد شجب المجتمع وأستنكارة وتأنيب الضمير .

- قواعد السلوك الوظيفي : هي مجموعة من القوانين والتشريعات التي تنظم عمل الممارسين للمهنه والتي تستند في وجودها الى التشريعات والأنظمة القانونية التي تحكم العمل الوظيفي وغالبا ما يترتب على أنتهاكها عقوبات قانونية محددة مسبقا .

- قواعد السلوك الوظيفي : هي لا تخاطب الا الأشخاص المرتبطين بمسؤوليات الدولة والقطاع العام وهو ما يطلق عليه وصف الموظف .
- مفهوم أخلاق المهنة وقواعد السلوك الوظيفي

بالرغم من التفاوت بين المفهومين الا ان كل منهما يعزز ويكمل الجانب الأخر فأخلاقيات المهنة غالبا ما تحتاج الى تقييد وتأسيس وتنظيم وذلك عن طريق تحديدها وبيان الجزاء المترتب على مخالفتها وعندها تنتقل من كونها قواعد أخلاقية الى قواعد السلوك الوظيفي .

الأخلاق تعكس واقع المجتمع في شتى ميادينه

أولا : المصدر الديني : هو أهم مصدر من مصادر الأخلاقيات فتمثل الأخلاقيات للفرد صفة أساسية في بناء اي مجتمع فان الأسلام دين الحق ودين الأخلاق .

فقد قال (صلى الله عليه وسلم) : ((أنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق)).

وان أخلاقيات المهنه في الأسلام أهمها :-

١- مستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية .
٢- ثابتة لا تتغير .
٣- شاملة لجميع جوانب الأخلاق المطلوبة .
٤- صالحة لكل مكان وزمان .

أخلاقيات المهنة المحمودة في الأسلام هي :

١. الأخلاص .
٢. الصدق .
٣. الوفاء بالعهد .
٤. الأمانة .
٥. التواضع .
٦. الصبر .

ثالثا : الأنظمة والقوانين والتشريعات

- ويقصد بالتشريعات الدستور والقوانين والأنظمة والتعليمات والتشريعات المهنيه مثل قانون العمل والضمان الجتماعي .
- كثيرا ما تحدد هذه المصادر ان الأطار القيمي للحكم على ممارسة المهنة ويشمل (العدل ، النزاهه ، الصدق ، الأمانة والوفاء بالعهد وحفظ السر والتناصح واتقان العمل والأبتعاد عن أيذاء الغير وغيرها).

القانون والأخلاق :

١. دائرة الأخلاق أوسع من دائرة القانون لان الأخلاق تحتاج الى قضية الخلق .
٢. الخلق علم بالفضائل وكيفية اقتنائها وبالرذائل وكيفية تلافيها .
٣. القانون سلطة مجتمعية خارج نطاق التجمع المهني .
٤. لأئحة أداب المهنه هي سلطة خاصة بالمجتمع المهني
٥. معظم ما هو اخلاقي لا يخاطبة القانون مثل الأحسان في العمل
٦. هنالك أعمال ضارة لا يجرمها القانون مثل الحسد والحقد وغيرهما
٧. القانون يلزم الناس ولا يجعلهم شرفاء
٨. كثير من القوانين مبنيه على أسس أخلاقية وبعض من القوانين غير أخلاقيه أيضا لذا نحتاج لتحديث أنظمة ممارسة المهنه وتعضيدها بالقيم الاخلاقية للمهنه

ثالثا : العادات والتقاليد الاجتماعية والقيم الأخلاقية

١. العادات : هي أعراف يتوارثها الاجيال لتصبح جزئا من عقيدته وتستمر ما دامت تتعلق بالمعتقدات على انها موروث ثقافي فهي تعبير عن معتقد معين .
٢. التقاليد: هي مجموعة من قواعد السلوك التي تنتج عن اتفاق مجموعة من الأشخاص وتستمد قوتها من المجتمع وتدل على الافعال الماضية القديمة والحكم المتراكم التي مر بها المجتمع فهي تعتبر نظام داخلي لمجتمع معين .
٣. ان التمسك بالقيم الاخلاقية هو اساس صلاح المجتمع ولا بد لاي انسان أن يتصف بالقيم الأخلاقية السليمة الطيبة لان المجتمع يسعى لترسيخها من أجل جعل المجتمع امنا وخاليا من المعوقات التي تعكر صفوه .

٤. هناك العديد من أنواع القيم الأخلاقية التي من الواجب أتباعها مثل (الصبر والحلم والكلمة الطيبة والابتسامة والعفو والكرم والأحسان) .

رابعا : العائلة والتنشئة الاجتماعية

الأسرة : هي العامل الاول في صبغ سلوك الطفل بصيغة اجتماعية وينضح دور الأسرة في تنمية وغرس المسؤولية الاجتماعية من خلال قياسها بالأتي :

أ – غرس التعاليم الدينية والأخلاقية .
ب_ تعليم الأبناء كيفية التفاعل الأجتماعي وتكوين العلاقات الأجتماعية واتباع الفضائل والأداب الحسنة تفاعلهم وعلاقاتهم مع الأخرين .
ج_ غرس مفاهيم حب الوطن والأنتماء .
ان أي خلل أو نقص أو أضطراب في أخلاق الفرد المهنية يعني ان هنالك قصور كفرد اتجاه مجتمعه كعضو غير فاعل في المجتمع .